فی رحاب شهر ا∐ تعالی



·من خطبة النبي (ص) في إستقبال شهر رمضان:

أيها الناس م َن حسّن في هذا الشهر خلقه كان له جوازا ً على الصراط يوم تزل فيه الأقدام وم َن خفّف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفّف عليه حسابه وم َن كفّ فيه شره كفّ ا الله عنه عضبه يوم يلقاه وم َن وصل فيه رحمه وصله ا عضبه يوم يلقاه وم َن يطوع فيه بصلاة برحمته يوم يلقاه وم َن يطوع فيه بصلاة برحمته يوم يلقاه وم َن يطوع فيه بصلاة كتب ا له براءة من النار ومن أدّى فيه فرضا ً كان له ثواب م َن أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وم َن أكثر فيه من الصلاة علي ّ َ ثق ّ َل ا ميزانه يوم تخف الموازين وم َن تلا فيه آية من القرآن كان له أجر م َن ختم القرآن في غيره من الشهور. ١عن الإمام علي بن أبي طالب (ع): لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن إنا أنزلناه في ليلة القدر ولكل شيء كنز وكنز الفقر إنا أنزلناه، ولكل يسر ويسر المعسرين الفقر إنا أنزلناه، ولكل يسر ويسر المعسرين إنا أنزلناه ولكل شيء هدى وهدى المالحين أن أنزلناه ولكل شيء هدى وهدى المالحين أنزلناه ولكل شيء بشرى وبشرى البرايا إنا أنزلناه ولكل شيء حجة والحجة بعد النبي في إنا أنزلناه فآمنوا بها، قيل: وما الإيمان

بها؟ قال: تكون في كل سنة وكل ما ينزل فيها حق... فهي نعم رفيق المرء ومن كانت أكثر كلامه لقي ا[صديقا ً شهيدا ً. ٠من حديث للإمام جعفر الصادق (ع): إن ّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، إن ّما للصيام شرط يحتاج أن يحفظ حتى يتم الصوم وهو الصمت الداخل، أما تسمع قول مريم بنت عمران (إِنِيِّ نَذَرَرْتُ لِلسَّ حَمْ مَنِ مَوْمًا فَلَانَ أُكُلِيهم َ الكذب الديوة ولا تمروا ولا تماروا ولا تكذبوا ولا تباشروا ولا تعاسوا ولا تعتابوا ولا تماروا ولا تكذبوا ولا تباشروا ولا تخالفوا ولا تغلوا عن ذكر ا[وعن الصلاة، والزموا الصمت والسكوت والحلم والصبر والصدق مجانبة أهل الشر واجتنبوا قول الزور والكذب والإغراء والخصومة وطن السوء والغيبة مجانبة أهل الشر واجتنبوا والوالولار والخشوع والخضوع وذل العبد الخائف من مولاه راجين للقاء ا[وعليكم السكينة والوقار والخشوع والخضوع وذل العبد الخائف من مولاه راجين خائفين راغبين راهبين قد طهرت القلوب من العيوب وتقدست سرائركم من النخب ونظفت الجسم من الفاذورات، تبرأ إلى ا[من عداه وواليت ا[في صومك بالصمت من جميع الجهات مما قد نهاك ا[عنه في السر والعلانية، وخشيته أي السر والعلانية، وخشيت المن في السر والعلانية ووهبت نفسك [في أيام مومك وفرغت قلبك له ونصبت قلبك فيما أمرك ودعاك إليه. فإذا فعلت ذلك كله فأنت أيام مومك وفرغت قلبك له ونصبت قلبك فيما أمرك ودعاك إليه. فإذا فعلت ذلك كله فأنت